ولا أدري من أين له ذلك انتهى ورأيت بخط الأسدي قال الذهبي ماتت الست عذراء بنت شاهنشاه بن أيوب أخت عز وجل الدين فروخشاه فدفنت بدارها وكانت أقرت بدارها لأمها فوقفتها الأم على الشاعفية والخليفة انتهى وقال الأسدي في تاريخه في سنة اثنتين وستمائة مسعود بن الجاجب مبارك الأمير سعد الدين صاحب صفد وأمه أم فروخشاه وست عذراء ولدا شاهنشاه وكانت أميرا كبيرا له مواقف كثيرة مشهودة مع السلطان صلاح الدين وله دار بدمشق صارت للأمير جمال الدين موسى بن يغمور وهي بقرب حمام جاروخ مجاورة لرباط زهرة خاتون توفي بصفد في شوال وتوفي قبله بشهر شقيقه ممدود شحنة دمشق وكان أميرا كبيرا له مواقف مشهودة مع السلطان صلاح الدين وداره بدمشق بحارة البلاطة وصارت لنجم الدين ابن الجوهري فوقفتها مدرسة انتهى وقال الصفدي في حرف الشين المعجمة شاهنشاه بن أيوب بن شادي بن مروان نور الدين الدولة ابن نجم الدين أخو السلطان صلاح الدين يوسف كان أكبر الأخوة وهو والد عز وجل الدين فروخشاه ووالد الملك الأمجد صاحب بعلبك ووالد الملك المظفر تقي الدين عمر صاحب حماة وقتل شاهنشاه في الوقعة التي اجتمع فيها الفرنج سبعمائة ألف ما بين فارس وراجل على ما يقال وتقدموا إلى باب دمشق وعزموا على قصد بلاد المسلمين قاطبة ونصر ا تعالى عليهم الإسلام وكان قتله في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة في شهر ربيع الأول وكان شاهنشاه له ابنة تسمى عذراء وهي التي بنت المدرسة العذراوية بدمشق انتهى وقال شيخنا بدر الدين بن قاضي شهبة في الكواكب الدرية في السيرة النورية في سنة ثلاث وأربعين وخمسماة نقلا عن ابن أبي طي قال وقتل في هذه الكسرة يعني كسرة نور الدين ابن صاحب أنطاكية شاهنشاه بن أيوب أخو الملك الناصر صلاح الدين وهو والد عز وجل الدين فروخشاه وتقي الدين عمر والست